«الجنايات» تؤيد قرار النيابة العامة بحفظ «الداو كيميكال»

أيدت محكمة الجنايات قرار النيابة العامة بحفظ قضية «الداو كيميكال» لصحة الإجراءات التي قام بها الموظفون المحالون من قبل وزير النفط السابق.

المحلية الصباح
العدد 3541 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 12 ربيع الآخر 1441 - الموافق 9 ديسمبر 2019
Monday 9 December 2019 - No.3541 - 12 th Year

في كلمته بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لتولي مؤسس الدولة جاسم بن ثاني الحكم

السفير القطري: نقدر جهود أمير الكويت لإنهاء الخلاف الخليجي

■ إن كان ثمة عبارات شكر وتقدير فإن قائد الإنسانية وربان سفينة الحكمة والدبلوماسية هو الأجدر والأولى

■ صاحب السمو يواصل جهود الخير لإنهاء أزمات المنطقة دون كلل أو ملل متسلحا بالتفاؤل ومتوشحا بالأمل

■ الإعلام الكويتي ظل على الدوام حريصاً على وحدة الصف الخليجي والعربي والبعد عما يؤثر على علاقات الشعوب

■ ما بناه مؤسس الدولة القطرية الحديثة بلغ اليوم على أيدي أبنائه وأحفاده المخلصين شأنا عظيما وتحول إلى صرح نفخر به

■ أسمى التهاني وأطيب التمنيات وأصدقها لمقام صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد راعي النهضة الشاملة

■ بهذه المناسبة الوطنية الخالدة نفخر بما حققته دولة قطر من تطور ونماء في كافة المجالات تدفعها إرادة واثقة وطموحة

السفير القطري بندر العطية

أعرب السفير القطري لدى الكويت بندر العطية أمس عن بالغ الشكر والتقدير إلى سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد على مواصلة جهود الخير لانهاء الخلاف الخليجي داعيا ان تتكلل مجهودات ومساعي سموه بالنجاح.

وقال العطية في كلمة له بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لتولي مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن ثاني الحكم "ان كان ثمة عبارات شكر وتقدير فإن سمو أمير الكويت قائد الانسانية وربان سفينة الحكمة والدبلوماسية نحو بر الامان هو الاجدر والاولى".

وذكر أن سموه ظل يواصل جهود الخير لإنهاء الأزمة الخليجية وغيرها من أزمات المنطقة دون كلل او ملل متسلحا بالتفاؤل ومتوشحا بالأمل مضيفا "عرى الخليج لن تنفصم بمشيئة الله بوجود صباح الكويت".

وتوجه بالشكر إلى وسائل الاعلام الكويتية خاصة الصحافة التي ظلت على الدوام حريصة على وحدة الصف الخليجي والعربي والبعد عما يؤثر على علاقات الشعوب كما ظلت منارة للثقافة والمعرفة والوعي.

وأكد العطية عمق وتميز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين التي تزداد متانة وتطورا برعاية القيادة الحكيمة في البلدين الشقيقين وتوافق الرؤى على الملفات الاقليمية والدولية.

وفيما يلي نص كلمة السفير كاملة: "يسعدني ويشرفني وبلادنا دولة قطر تحتفل بيومها الوطني المبارك ذكرى تولي مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني آل ثاني الحكم في البلاد والتي توافق الثامن عشر من ديسمبر من كل عام ان نستلهم فيها ذكرى الاب القائد المؤسس طيب الله ثراه وان نستحضر فيها ان ما بناه على اساس متين من الوحدة والعزيمة والتطلع قد بلغ اليوم بعون الله على أيدي أبنائه واحفاده المخلصين شأنا عظيما وتحول الى صرح نفخر به بين الأمم ونحن اذ نحتفل بذكراه انما نرد الفضل لأهله فلولاه ما كانت قطر التي نشهدها الآن قطر التاريخ والنهضة والتقدم والبناء.

وبهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا يسعدني ان اتقدم باسمى التهاني واطيب التمنيات واصدقها لمقام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه راعي النهضة الشاملة وقائد المسيرة المنتصرة الظافرة وللحكومة الرشيدة والشعب القطري الأبي المؤازر لقيادته المحب لوطنه الحريص على بلوغ اسمى الغايات والمتطلع للمزيد من الانجازات كلما اشرقت شمس يوم جديد.

اننا بهذه المناسبة الوطنية الخالدة نفخر بما حققته دوله قطر من تطور ونماء في كافة المجالات تدفعها ارادة واثقة وطموحة حيث تتوق دائما للافضل وتتطلع للاعلى وتنتهز مناسبة ذكرى اليوم الوطني كل عام كنقطة رصد وتقييم للانطلاق نحو تحقيق المزيد من الانجازات نحو مستقبل زاهر بمشيئة الله.

ان أول عنوان للنهضة والنمو والتطور هو التنمية وهذه لاتقوم الا على قاعدة راسخة وهي بناء الانسان المسلح بالعلم والمعرفة والشعور الصادق بالوطنية والانتماء للارض ومن أجل ذلك تولي دولة قطر جل اهتمامها لبناء الانسان بوضع مناهج متطورة ومتميزة تستنهض الفكر وتطور المعارف وتنمي شعور المواطنة من خلال دور علم تشع ثقافة وافكارا وابتكارا ولذلك كان على رأس أهداف رؤية قطر 2030 تحويل الدولة الى دولة متقدمة وقادرة على تحقيق التنمية المستدامة لتوفير الحياة الكريمة لأبنائها بالسعي لتطوير اقتصاد متنوع يقوده استثمار الاقتصاد المعرفي الشامل مع دور بناء للقطاع الخاص ودور بارز للاستثمار الخارجي.

وتشهد دولة قطر منذ اكثر من عقدين تنمية شاملة في البنية التحتية لا تخطئها عين الناظر أو الزائر لدولة قطر وقد زادت بوتيرة أسرع وارتفع معدلها في السنوات الأخيرة مع قرب استضافة دولة قطر لاكبر مناسبة كروية في العالم والأولى من نوعها التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وهي تنظيم بطولة كاس العالم 2022.

وهي نهضة، تمثلت في بنية انتظمت الدولة في البنيان والعمران، تمثلت في طرقها وشوارعها الحديثة وفنادقها وحدائقها المتميزة.

كما تم انشاء اكبر واحدث مطار في المنطقة مطار حمد الدولي الذي صنفته شركة Air HELP الدولية للطيران هذا العام الاول على مستوى العالم من بين 132 مطارا في جميع انحاء العالم، كما صنفت الشركة الخطوط الجوية القطرية كافضل شركة طيران في 2019، بين 72 شركة طيران.

كما تم انشاء ميناء حمد الدولي الذي تم تجهيزه على أحدث المواصفات والنظم ويستطيع استيعاب اكبر السفن في العالم فكان هو الأخر بوابة لربط دولة قطر بالعالم.

وتم في العام الماضي افتتاح متحف قطر الوطني كصرح ثقافي وتحفة معمارية تزخر بالتراث العالمي وقد أصبح قبلة لزائري دولة قطر ومعلماً بارزا لبدائع التراث العالمي الفريد بما يضمه من كنوز ويحتوية من مقتنيات فيما اصبح الاسطول الجوي القطري يجوب قارات العالم باحدث الطائرات مقدماً افضل الخدمات ومحققاً سمعة طيبة بين افضل الشركات على مستوى العالم.

كما شهد هذا العام ايضاً افتتاح عدد من ملاعب كرة القدم الدولية المبنية على أحدث الطرز وافضل المقومات لاستضافة كاس العالم وستشهد السنوات المقبلة بإذن الله افتتاح العديد من المنشآت الرياضية والسياحية والفنادق غيرها، وكذلك شهد شهر سبتمبر الماضي اطلاق شعار مونديال قطر 2022 في الدوحة وعدد من العواصم الخليجية والعربية والعالمية وقد تضمن الشعار ربط دولة قطر بالهوية العربية والقطرية التي يعتز بها الشعب القطري ليكون كاس العالم في الدوحة فخرا لكل الخليج وكل العرب.

لقد اصبحت دولة قطر بفضل من الله وتوفيقه تحفة معمارية وسياحية في الداخل وعلما يرفرف بالرفعة والتقدم في كل بقاع العالم برا وبحرا وجوا.

ولم يقتصر اهتمام دولة قطر على البناء والتنمية ارضاً وانسانا بل كان لا بد من التقدم بشان ارساء دولة العدل والشوري والديمقراطية التي يؤكد عليها الدستور القطري حيث حرصت على تنظيم وتطوير أجهزة العدالة التي تكرس استقلال القضاء وتحقق العدل وترسي دعائم المجتمع الآمن المستقر سواء على مستوى المواطن وتنظيم شؤونه، العدلية وقوانين الأحوال الشخصية والأسرة والطفل والشيخوخة او على مستوى العمالة الوافدة بحيث تطورت القوانين لتتيح للعامل كامل حقوقه واستحقاقاته وحرية تنقله واختياراته وسفره وحيازة أوراقه الثبوتية وكافة التسهيلات التي تكفلها المواثيق الدولية.

إن دولة قطر مقبلة على استكمال مشروع المتطلبات الدستورية لانتخاب أعضاء مجلس الشورى بموجب الدستور الدائم لدولة قطر حيث صدر مرسوم أميري هذا العام بإنشاء وتشكيل اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشورى لإعداد القوانين والترتيبات للإشراف على التحضير للانتخابات في غضون عامين بإذن الله.

إن ما حدث من تقدم في كافة المجالات في دولة قطر تشهد عليه المؤشرات العالمية حيث تحقق دولة قطر مستويات متقدمة في المؤشرات الدولية مثل مؤشر مكافحة الفساد ومؤشر النزاهة ومؤشر الحريات العامة وحرية الصحافة ومؤشر الشفافية وكافة مؤشرات الاقتصاد والتعليم والصحة وغيرها واصبحت تحتل منذ سنوات مركز الدولة الأولى في العالم من حيث دخل الفرد مما خلق مجتمعا متماسكا ومستقرا وآمنا بحمد الله وتوفيقه.

كما أن قطر تسعى لاستقطاب الاستثمار الخليجي والدولي من خلال إجازة قوانين تمنح تسهيلات تنافسية، تختصر الإجراءات البيروقراطية وتمنح المزايا التفضيلية وتهيئ الأجواء لاستثمار آمن يستفيد منه المستثمر ويعود بالفائدة على البلد. كما تسعى لأن تكون قبلة سياحية وترفيهية يساعد في ذلك منح تأشيرات الدخول بصورة ميسرة وافتتاح العديد من المرافق التي ستجعل دولة قطر جاذبة للسياحة.

ولقد انعكس ذلك الرخاء الاقتصادي الذي حققته الدولة في المساعدات التي تقدمها دولة قطر للخارج في شكل هبات ومنح وقروض ميسرة وودائع في معظم دول العالم الثالث الشقيقة والصديقة للمساعدة في استقرارها ونمائها الاقتصادي كما تساهم دولة قطر عبر الهيئات الخيرية والهلال الأحمر القطري في أعمال الإغاثة في كثير من البلدان التي تشهد اضطرابات سياسية أو نزاعات عرقية أو كوارث طبيعية يتضرر منها السكان خاصة النساء والأطفال والشيوخ.

وعلى صعيد مساهمة الدولة فكريا وثقافيا، تنعقد في دولة قطر باستمرار المؤتمرات المحلية والدولية التي تقوم بها مراكز الدراسات المتخصصة والتي تهتم بقضايا الإنسان والحرية والتنمية مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب وحل النزاعات والعمل الإنساني والتنمية المستدامة والسلام والصحافة والإعلام إلخ..

إن دولة قطر ملتزمة في علاقاتها الدولية باحترام ما اقرته المواثيق والأعراف الدولية وأهمها العمل على الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين ومقررات حقوق الإنسان واحترام علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كما أنها وقعت العديد من الاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب والتطرف وتمويله واحتضانه وذلك لإيمانها المطلق بوجوب محاربته نظرا لما يسببه من اضطراب وما يجلبه من دمار يكون ضحاياه من الأبرياء كما قامت بالكثير من الجهود في التوسط لحل النزاعات وما تزال تبذل قصارى جهدها لإرساء دعائم السلام والاستقرار في العديد من مناطق النزاع على سبيل المثال في أفغانستان والسودان.

كما أن دولة قطر تعتبر كيانا فاعلا في الأسرة الدولية وتقوم بدورها في محيطها الدولي والعربي والإقليمي وهي لا تحيد عن ثوابتها ومواقفها من قضايا أمتها العربية والإسلامية خاصة فيما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود العام 1976 وعاصمتها القدس كما ظلت تدعم جهود حقوق الأقليات المسلمة التي تتعرض للاضطهاد والتشريد في كثير من الدول.

كما بقيت مواقف دولة قطر ثابتة من حيث دعوتها للحل السلمي للصراعات الدامية في كل من اليمن وسوريا وليبيا وفقا للقرارات الدولية وما تم الاتفاق عليه داخليا برعاية دولية وإقليمية وظلت تدعو لإعادة الاستقرار والأمن نظرا لتضرر الشعوب والمعاناة التي تواجهها جراء تلك النزاعات التي طال أمدها.

لقد كانت دولة قطر وستبقى، بعون الله، حريصة على بقاء كيان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قويا موحدا .. تستظل بمظلته وتحرص على تطوره وتطمح لتحقيق الأهداف التي نشا من أجلها، فهو كيان أصبح ملكا لكل شعوب الخليج التي تعتبره السياج المنيع لحمايتها والأمل في تحقيق وحدتها .. ولذلك كانت القيادة السياسية في دولة قطر ممثلة بحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حفظه الله، تؤكد دائما على أن دولة قطر ستظل جزءا لا يتجزأ من المجلس وانها مستعدة للحوار غير المشروط الذي يبني الثقة ويعيد اللحمة ويحفظ لكل دولة حق خياراتها دون التدخل في شؤون الآخرين أو التاثير على سيادتها وقراراتها.

ومؤخرا، استضافت دولة قطر دورة «خليجي 24» والتي اختتمت عرسها الكروي بالود والمحبة حيث اجتمع فيها شمل دول الخليج تحت ظلال الدولة وتوحدت قلوب شعوبها واحتضنتها دوحة الخليج والعرب بكل محبة وترحاب صادق وقد زينها شعار «مرحبا بالجميع في دوحة الجميع» كما كانت كلمات حضرة صاحب السمو الأمير المفدى حفظه الله، عند افتتاحها، انعكاسا لروح المودة حيث رحب فيها سموه بكلمات طيبات قائلا: باسم كل قطري .. نرحب بالجميع في دوحة الجميع» تعبيرا صادقا عن الفرحة باستقبال الإخوة الأشقاء.

كما كان ما شهده حفل افتتاح البطولة من تنظيم وإعداد وعرض فولكلوري مثار إعجاب كبير وسوف تستضيف الدوحة أيضا خلال أيام كاس العالم للأندية الأبطال وهو ما يعد بداية طيبة تمهد لما ستكون عليه دولة قطر في افتتاح العرس الأكبر لكاس العالم 2022 بمشيئة الله.

إن كان ثمة ما يثلج الصدر ويفرح النفس فهو ما نراه من علاقات متميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين في كل من دولة قطر ودولة الكويت الشقيقة والتي تزداد متانة وتطورا كل يوم برعاية القيادة الحكيمة في البلدين الشقيقين .. تتوافق فيها الرؤى على الملفات الإقليمية والدولية وتتحد فيها التوجهات نحو ضرورة استقرار المنطقة وتحقيق رفاهية شعوبنا في الرخاء والازدهار والتقدم.

وإن كان ثمة عبارات شكر وتقدير فإن حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «حفظه الله ورعاه» قائد الإنسانية وربان سفينة الحكمة والدبلوماسية نحو بر الأمان هو الأجدر والأولى بها.. حيث ظل يواصل جهوده الخيرة لإنهاء الأزمة الخليجية وغيرها من أزمات المنطقة دون كلل أو ملل متسلحا بالتفاؤل ومتوشحا بالأمل .. ولن تنفصم عرى الخليج بمشيئة الله بوجود صباح الكويت ونسأل العلي القدير أن يبارك في سموه وفي مجهوداته حتى تكلل مساعيه بالنجاح وان يعينه ويمتعه بالعافية ذخرا للكويت والخليج والعرب والإنسانية جمعاء.

والشكر أجزله لوسائل الإعلام بدولة الكويت الشقيقة خاصة الصحافة التي ظلت على الدوام حريصة على وحدة الصف الخليجي والعربي والبعد عما يؤثر على علاقات الشعوب كما ظلت منارة للثقافة والمعرفة والوعي.. وحفظ الله بلادنا جميعا من كل مكروه وأدام عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار والازدهار..وكل عام وأنتم وبلادنا جمعيا بخير".

■ عنوان النهضة والنمو والتطور هو التنمية وهذه لاتقوم إلا على قاعدة راسخة وهي بناء الانسان المسلح بالعلم والمعرفة

■ أهداف رؤية قطر 2030 تحويل الدولة إلى دولة متقدمة وقادرة على تحقيق التنمية المستدامة لتوفير الحياة الكريمة لأبنائها

■ قطر تشهد منذ أكثر من عقدين تنمية شاملة في البنية التحتية لا تخطئها عين الناظر للدولة وقد زادت بوتيرة أسرع

■ ننتظر استضافة أكبر مناسبة كروية بالعالم «كأس العالم 2022» وهي الأولى من نوعها التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط

■ أصبحت قطر بفضل من الله تحفة معمارية وسياحية في الداخل وعلما يرفرف بالرفعة والتقدم في كل بقاع العالم

■ مقبلون على استكمال مشروع المتطلبات الدستورية لانتخاب أعضاء مجلس الشورى بموجب الدستور الدائم للدولة

قطر تنهض من الماضي العتيد إلى المستقبل المشرق